

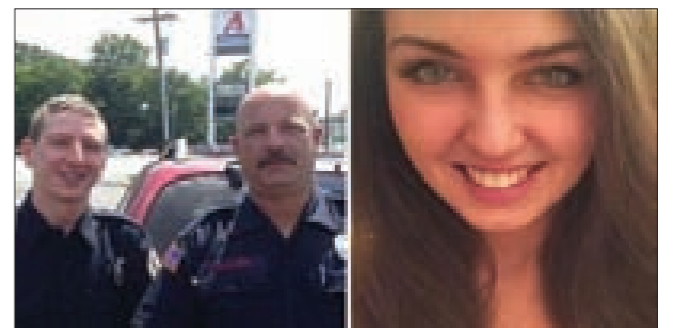
وضعنا في هذا الصراع كلّ سلامتنا، كلّ مصالحننا، كلّ شيء عندنا في الحياة، لأننا لا نجد الحياة خليقة بأن يحياها الإنسان إلا إذا كانت حياة حرة وحياة عزّ.

سعادة

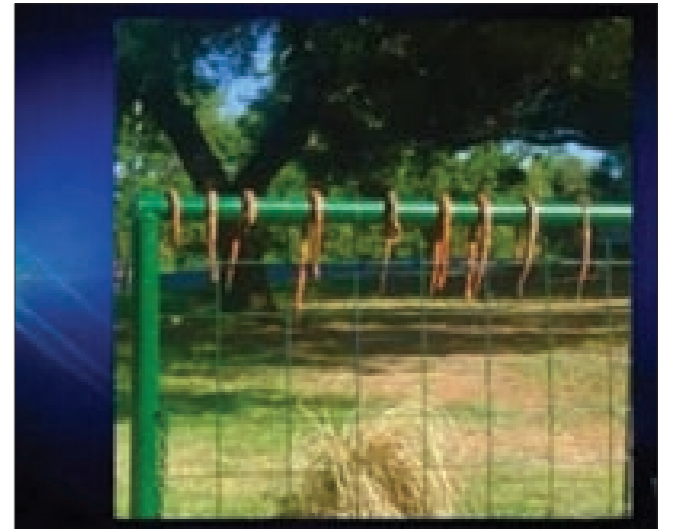
رجال إطفاء يجمعان 56 ألف دولار لتأدية شكرتهما على خدماتهما

رد رجال إطفاء في ولاية نيوجرسي جميل نادلة قدمت لهما وجبة إفطار مجانية كتعبير عن امتنانها للجهود التي يبذلونها لإنقاذ حياة الآخرين. وكانت ليز وودوارد تعمل في معلم «روت 130» عندما سمعت رجلي إطفاء يتحدثان عن ليلة عصبية أفضياها في إخماد حريق شب في أحد مخازن نيوجرسي. لذا قامت بدفع فاتورة إفطارهما وتركت لهما رسالة لطيفة تشكر فيها رجال الإطفاء على جهودهم التي يبذلونها في إنقاذ حياة الناس. وقالت وودوارد في رسالتها التي وجهتها لرجال الإطفاء بشكل عام: «شكراً لكم على شجاعتم في اقتحام الأماكن التي تتعرض للحريق، أنتم شجعان وأقوياء، أنتم مثال يحتذى به». وقام الرجلان بنشر الرسالة على «فايسبوك» وجمعا عشرات الآلاف من الدولارات بهدف شراء سيارة فان لوالدهما المتعد.

وصرح بول هالتيغز، من فوج إطفاء ماونت هولبي لفتاة «إي بي سي 6»، بأن الدعوى غالبته عندما قرأ الرسالة لأنه أدرك أن الناس يقفرون عمل رجال الإطفاء. وقام صديقه وزميله في العمل تيم يونغ، بكتابة منشور يحتوي على نص الرسالة التي كتبتها النادلة، ونشره على صفحته على «فايسبوك» حيث تمت مشاركة المنشور 3000 مرة. وقرر الرجلان أن يرثيا الجميل للنادلة بطريقة عملية، فنشرا رابطا للتبرع بالمال مع المنشور على موقع «فايسبوك» عندما علما أن والدهما طريح الفراش على خلفية إصابته بالشلل الدماغى. واتمرت جهود الرجلين على نحو لم يتوقعه أحد، إذ قام مئات الأشخاص بالتبرع ليصل المبلغ مساء السبت إلى 56000 دولار أميركي بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.



عشرات الأفاعي تغزو منزل عائلة أميركية



قال زوجان من ولاية تكساس الأميركية بأن مزرعتهم الخاصة تتعرض لهجوم غير مسبوقة من الثعابين النحاسية السامة، فقد قاما بقتل ما يقارب 100 ثعبان منها هذا العام. وتذكرت فيكي بارنيت من وينر فوردي والتي تعيش مع زوجها في منزل ريفي منذ حوالي سنتين، أن مشكلة الثعابين موجودة منذ أن قطنوا في منزلها إلا أن هذه المشكلة تقامت هذه العام بشكل غير مسبوقة، وأن زوجها قتل 30 أفعى نحاسية خلال الأسبوع الماضي فقط.

وأضافت بارنيت بأنها كادت أن تنس على إحدى الأفاعي أثناء وجودها في حديقة منزلها، وأنها هرعت إلى داخل منزلها مذعورة وقام زوجها بقتل الأفعى. وعبرت السيدة بارنيت عن قلقها على حيواناتها الأليفة وأحفادها الصغار، وبخاصة حفيدها الذي يبلغ من العمر 4 سنوات.

وقال خبير الثعابين روديل كندي بأنه قام بزيارة المزرعة يوم الأربعاء واكتشف بأنها بيئة مناسبة للأفاعي النحاسية لتعيش وتتكاثر. وأضاف أن أي مكان يحتوي على الكثير من الأشجار وتوفر فيه الفرائس، هو مكان مناسب لهذه الأفاعي كما ورد في موقع «يو بي أي» الإلكتروني.

الموتو اللبناي

اللوتو اللبناني: الإصدار رقم 1321

5 40 36 20 10 6 4

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الإجمالية
6 أرقام مطابقة	1	192.640.548	1
5 أرقام مطابقة	2	69.647.310	47
4 أرقام مطابقة	3	69.647.310	1.532
3 أرقام مطابقة	4	179.400.000	22.425
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل	5	3.548.782.420	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			

سحب زيد 1321

الرقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	القيمة الإجمالية
1	89214	75.000.000	2
2	9214	900.000	2
3	214	90.000	3
4	14	8.000	4
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			25.000.000



عثر على قذيفة دبابة... فحملها معه إلى منزله



عثر رجل في مدينة إرفورت شرق ألمانيا على قذيفة دبابة قديمة، ومن دون أن يشعر بدعز أمسك الرجل القذيفة وحملها إلى مكتبه.

وقالت الشرطة إن الرجل طلب بعد ذلك المساعدة، وعند وصول الشرطة إلى المبنى الذي وضع فيه الرجل القذيفة، جرى إخلاؤه وإطلاقه وتولت شركة خاصة مهمة إبطال مفعول القذيفة. وكانت القذيفة قد عثر عليها الجمعة الماضي أثناء إخلاء أحد المستودعات.

لص يعيد دراجة نارية لصاحبها المفجوع بوفاة أطفاله



استعاد رجل أسترالي مفجوع بوفاة أطفاله الثلاثة في حادثة تحطم الطائرة الماليزية، دراجته النارية بعد أن سرقت من أمام منزله الأسبوع الفائت.

كان أنتوني ماسلين، من مدينة بيرث الأسترالية قد اشترى دراجة نارية من نوع «موتو غوزي» احتفالاً بولادة طفله «مو» عام 2002. ولكنها اختفت من مكانها أمام منزله في شارع ريزيفر ستريت، الأريعاء الفائت الأسترالي جعله ينشر نداءً على «فايسبوك» يدعو سارق الدراجة لإعادتها لما لها من قيمة عاطفية لديه، وعرض مكافأة 1000 دولار لمن يعيدها.

وبعد أربعة أيام من نشر النداء، أتلج السارق قلب السيد ماسلين الذي استعطف في الصباح ليجد دراجته العزيزة على قلبه أمام منزله. وقال السيد ماسلين بأنه غير غاضب من اللص الذي سرق دراجته النارية وأنه لا يحمل أي ضغينة ضدّه، وعبر عن امتنانه

إجازتهم الصيفية في أوروبا، بينما تخلف السيد ماسلين وزوجته عنهم آخر؟ لماذا يقتلون والشاميين والبنانيين، ولا يقتلون النظام الأردني والنظام التركي مثلاً؟

كانوا قد لقوا حتفهم قبل عام في حادثة تحطم الطائرة الماليزية في 17 تموز 2014 أثناء رحلة عودتهم مع جدهم إلى أستراليا بهدف الالتحاق بمدرسهم، بعد أن أضوا

للسارق لأنه تراجع عن خطاه وأعاد الدراجة، وقدم شكر لمن ساعده في نشر نداءه في صفحات أخرى على الإنترنت. ويذكر أن أطفال السيد ماسلين

آخر الكلام

تكفير أم إرهاب؟

◆ نسيب بو ضرغام

كثيراً ما نعدم في إعلامنا إلى استعمال مصطلحات لا تخدم قضيتنا فحسب، بل تأخذها إلى مواقع غير سليمة، وبالتالي لا تقدم الصورة الحقيقية عن واقع الأمر. إن صحة المصطلح، لا تنتج إلا بعد دراسة وافية لحقيقة الأمر المعنى، وبالتالي يكون المصطلح التعبير المختصر عن هذا الواقع، ما يقدم منفعة أكيدة للقضية المطروحة.

منذ خمس سنوات ازداد استعمال مصطلح التكفير، بحيث أصبح السمة الأساسية للإرهاب، وبمعنى آخر، أصبح الإرهاب هو النتيجة المحصلة من التكفير.

فهل المسألة هي مسألة جماعة تمتلك منظومة فكرية تعتمد على أساسها تقيماً للآخرين، وبالتالي تسوقها هذه المنظومة إلى أن ترهب الفريق المخالف لها فكراً؟ بمعنى آخر، هل أساس المشكلة موضوع فكري، يُبنى عليه سلوك إرهابي يخدم هذا الفكر؟

من الخطأ الجسيم تسمية الإرهاب الذي يضرب مجتمعاتنا ودولنا وجيوشنا بالإرهاب التكفيري، لأن هذا الإرهاب لم ينشأ في كينونته ومساره بشكل مستقل، حتى تكون له منظومة مفاهيم تحدد مضمونه وموقفه وسلوكه. هذا الإرهاب هو نتاج أجهزة الاستخبارات المتعددة، تكون إرهابياً، ليرهب ويديم ويمزق مجتمعات ودولاً، وهو يرفع شعار المفهوم الديني شعاراً ترميها لتعزير إرهاب الحامل للمشروع الصهيوني. ليس أكثر.

لذلك نقول إن القول بالإرهاب التكفيري هو بمثابة إحلال الوسيلة التمييزية مكان الماهية والمضمون، وفي ذلك خطرٌ كبير. وكيف يكون الإرهاب ذو جذر تكفيري؟ ولو كان كذلك، لما جرى الصدام والتذابح والتوحش في المواجهة بين أتباع المفهوم الواحد. كيف نفسر انشقاق «داعش» عن أمه القاعدة، وكيف يقتتل الدواعش مع النصرة وجيش الإسلام؟ إذا كان التكفير هو مضمون إرهابهم فهل بين الفريقين المتقاتلين، داعش والنصرة. من تكفير وجميعهم من أصل عقائدي واحد؟

إن القول بأن هؤلاء الإرهابيين تكفيريون، هو بمثابة إعطائهم صك براءة من معالمتهم ومن طبيعة كينونتهم التي أخذت شكلها في مختبرات المخابرات، وكانهم جماعة مستقلة ذات مشروع مستقل لا علاقة له بالتحالف الصهيوني. أميريكي.

لو كان التكفير هو أساس إرهابهم، لكان من البديهي أن يقتلوا اليهود، لا المسلمين والمسيحيين؛ فهل اليهود مؤمنون بنظر هؤلاء، وهل المسلمون والمسيحيون والمذاهب والأديان كافة كفره يحل ذنبهم؟

لماذا لم يضرب هؤلاء الإرهابيون اليهود بقمر ورد واحد فيما هم يعملون ذنباً بسكاكينهم، ويتفجير حضارة عريقة لا علاقة لها بالنظام ولا بالإسلام؟ ولا بالمسيحية؟ هل اليهود مؤمنون حتى تمتنع كل فصائل الإرهاب عن قتالهم؟

إن النصرة، تعمل هي وداعش وفق غرفة عمليات صهيوني أميركية، سواء في الأرض المحتلة أو في الأردن، والدليل هو المنبجة التي وقعت في قلب لوزة في إدلب.

عندما قررت غرفة العمليات الصهيوني أميركية تحريك جبهة الجنوب لتكون مفتاح تفكيك الشام، أو عزت إلى النصرة أن ترتكب مجزرة في قلب لوزة بحق الموحدين الدورز، وكان قد مضى على احتلالها محافظة إدلب أكثر من سنة ونصف، ولم تقدم على ارتكاب أي مجزرة.

عندما قررت غرفة العمليات البدء بخطة تفكيك الشام بدءاً من الجنوب وقعت المجزرة، ووقع بالتزامن معها هجومان، الأول من الجنوب بقيادة النصرة، والأخر بقيادة داعش، وكان القصد من ذلك إحداث حالة ضغط عسكري ونفسي على أهل جبل العرب، لينفصلوا عن جسم الدولة السورية.

ما الذي جعل داعش والنصرة يقرران الهجوم معاً وفي ذات التوقيت؟ جاء هذا القرار بغية تحقيق الهدف الأساس، وهو فك جبل العرب عن سورية. اليس هؤلاء الإرهابيون يتحركون وفق أجندة صهيوني أميركية أعدوا ليكونوا أدواتها، وجعلوا من الإرهاب وسيلة لتحقيق أهداف الصهاينة والأميركيين؟

إذن، المسألة ليست مسألة تكفير، فليس التكفير هو الذي قادهم إلى مهاجمة السويدا وغيرها من المواقع على طول الأرض السورية، إن المسألة هي مسألة جميع زُودت بالسلوك الإرهابي، لتقوم بعملية تفكيك المجتمعات والدول، وما العنوان التكفيري المعطى لها سوى لون ترميضي من جهة، وإساءة بالغة للإسلام من جهة أخرى.

إذا كانوا تكفيريين، فمعنى ذلك أن الإرهاب بالنسبة إليهم ليس أكثر من وسيلة، يستعملونها لردع «الكفرة»، فهل الأمر كذلك؟ هل هم من يقرر من هم الكفرة؟ ومتى يُذبحون؟ هل هم من يقرر مكان المعركة وشكلها؟ ولماذا يقتلون «كافراً» ويتعاونون من «كافر» آخر؟ لماذا يقتلون العراقيين والشاميين والبنانيين، ولا يقتلون النظام الأردني والنظام التركي مثلاً؟

هل النظام التركي مؤمن وهو الذي يفتح تركيا لأكثر من مئة قاعدة أميركية؟ لماذا يشار الأسد كافر وأردوغان مؤمن أو عبدالله الثاني مؤمن؟ لماذا لا يضربون في الأردن مثلاً (ونحن لا نريد أن يضربوا في أي مكان) ولكننا نسوق التساؤل لنثبت أن هؤلاء الإرهابيين، لا يحركون إرهابهم تبعاً لمواضع تكفيرهم، إرهابهم هو الموضوع، وهم وإرهابهم أداة بيد المشروع الصهيوني. أميركي. لذلك، غير مسموح لهم ضرب النظام الأردني، لأن هذا النظام يشكل لهم ولأسيادهم جغرافية مهمة لتحقيق مشروعهم.

والأهم من ذلك، لماذا لم يضربوا «إسرائيل» لو كان الموضوع موضوع تكفير؟ في الماضي، صنعوهم وأرسلوهم إلى أفغانستان ليقاتلوا «الكفار» السوفيات، وكان المخابرات الأميركية والموساد اللذين رعبا نشوهم كانوا من المؤمنين. حربنا معهم حرب أمنية قائمة على اعتبارهم إرهابيين، أما تكفيرهم فليس أكثر من حاجة يتطلبها أداء الإرهاب بحد ذاته.

من الخطورة بمكان أن يتحول الإرهاب ومفاعيله إلى جدال فقهي ديني، ما يزيد الواقع تمزقاً، فيختفي الخطر الحقيقي عن ناظرنا، ليظهر أمامنا موضوعاً هو بحد ذاته يخدم المؤامرة بجعل النقاش والجدال قائمين حول نصوص الدين، وهو بالتالي سبب الصراع. إن ذلك، ينتصر العدو، ويحقق مكائده، ويقول على المسلمين أن يحلوا مسألة خلافاتهم التفسيرية لدينهم، فيما الحقيقة في مكان آخر. هي في أجهزة صنعت قذلة وإرهابيين، لتحقيق مشروع صهيوني أميركي، أعطته مضموناً دينياً تكفيرياً للتمويه من جهة ولزيادة التمزيق من جهة أخرى.

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدبوس

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر

هاتف 2. 01-748920

الموقع الإلكتروني www.al-binaa

البريد الإلكتروني info@al-binaa

التوزيع شركة الاوائل 5. 01-666314

فاكس 01-748923